

3 أخبار وتقاير

قانون العيب وحقوق الجيش السابق

لا ادري ما الذي دعاني للعودة الى الماضي البعيد لأتذكر دعوة السيد انور السادات لسن قانون اسمه قانون (العيب) .. هل هو حرمان جيش كامل اسمه (جيش العراق) من حقوقه كجيش جعل حدود بلده يخشى حتى الطير من المرور فوقها .. جيش سأظلله ان تحدثت عنه لأن مآثره لا يضمها كتاب بعيدا عن الخلفيات السياسية .. كل ذلك تمكّن من القيام به موظف حكومي وهو السيد رئيس هيئة التقاعد الوطنية من بين عشرات الهيئات والوزارات والتي هي برمتها عبارة عن أدوات لتنفيذ استراتيجية الدولة من خلال الدستور والقوانين النافذة ؟

أم انها تمكّن في القدرة الهائلة لهذا السيد الموظف الحكومي على فرض رايه المخالف تماما للدستور والقوانين النافذة التي صدرت باسم الشعب ويمرره على وزارته وعلى اللجنتين القانونية والمالية لمجلس النواب وتقوم الجهة الداعمة التي منحتة القدرة على الفعل بتمرير خروقاته للقانون ؟ وسبق ان ذكرت لكم سابقا حالة معربة كعملية قد تكون غير دقيقة وهو انه عندما قام مجلس النواب بتشريخ قانون التقاعد الموحد لسنة 2014 لم تشرخ المادة الخاصة بالجيش السابق الا بعد اتصال هاتفي مع ذلك الموظف -مع تقديري لشخصه وعنوانه- ليرد لهم هاتفيا (المادة الذهبية) القائلة ((تحتسب الخدمات التقاعدية لمنسبتي الجيش العراقي السابق

وفقا للتشريعات النافذة بتاريخ حلها) فتدخّل القانون رأسا وتصبح هذه (الخدمات) بقدرة قادر تعني(الحقوق) ورغم وضوح الفرق القانوني عمل الجميع بها على انها (حقوق) فعندما قدمت تطلعات نخبة من الجيش السابق للسيد وزير الدفاع السابق اجابت التقاعد العسكري بأنهم لا يستحقون راتب الرتبة الاعلى بموجب تلك المادة رغم كونها خالية من المعنى بصدد الحقوق ، ورغم ان القانون النافذ يعطيهم الحق بكل وضوح غاب راتب الرتبة الاعلى وتم تحريف مادته القانونيه وغابت معه رواتب الاجازات المتراكمة رغم قرار المحكمة الاتحادية الملزم للسلطات الثلاث وظلت مكافأة نهاية الخدمة التي تمثل ثلث الحقوق حيث تم سرقة الثلثين الآخرين والتي بلا كل وسائل الدفاع السابق اجابت التقاعد برقع مقترحها الذي لا يرد بصدد الثلث التتبق (المكافأة) ورفعتة المالية كما هو وكالعادة وتم سرقة أكثر من ثلاثة ارباع هذا الثلث ونحتاج الى خبير رياضيات ليستخرج لنا النسبة النهائية العامة وهي مخجلة بالنتيجة لمن يعرف الخجل ولن يعرف ان هذه المبالغ هي امانات امنها الجيش السابق في صندوق التقاعد وليس صدقة او منة من احد ، وكالعسكريين المتقاعدين من اعضاء الفروع وغير العسكريين وكالعسكريين الذين تعني نسبها الى فئادتي صدام لفترات قصيرة واعادوا الى جيشهم ولم يكونوا فئادتين كونهم غير متطوعين ..

ويتم ارباب المحكمة الاتحادية اعترضت المالية لدى المحكمة الاتحادية وايضا جاءت المالية فهي في هذا المجال تعني هيئة التقاعد . قيل لها في الاعتراض ان مكافأة نهاية الخدمة للجيش السابق تكلف (5) ترليوننا دينار اي خمسة الاف مليار واذا المبلغ في الموازنة الاخيرة يصبح اقل من 5 من ذلك الرقم الضخمي ويقاسمنا فيه متقاعدو الجيش الحالي والشهداء والأرامل واليتام وبنو الاحتجاجات الخاصة ، وو ويتم تقسيمه بحيث لا يزيد مبلغ النفقة الواحدة عن (10) ملايين ففترحت اللجنة المالية كما بشرتني احد السادة النواب فاجبتهم بان الخبرة تنقسم فالسيدان الواحد هو ايضا لا يزيد عن الملايين العشرة ، وهذا ما حصل وصارت النفقة مليونين ونصف المليون لخمسة اربعين عاما فيها اربعمون معركة ولتتسائل سوية.

ليس عيبا كل ما حصل من جرائم مالية واحتيال باتجاه الجيش السابق؟ ليس عيبا ان يتمكن موظف حكومي من خرق قوانين نافذة بأمر ممثلي الشعب ويصادق ممثلو الشعب على الخرق؟ ليس عيبا ان ينتصر موظف مدعوم على 330 نائباً يدعمهم شعب ودستور وقوانين نافذة؟ ليس عيبا ان ترسل المالية مقترحاتها للموازنة ضاربة بالدستور(العراقيون متساوون) والقوانين النافذة عرض الحائط؟ ليس عيبا ان تزور مادة قانونية ويكتاب رسمي وكان شيئا لم يكن وبراعة الاطفال في العيون؟

السيد عييا ان يتقاعد بأمر ديواني عام 2005 كالجيش السابق لم يستلم حقوقه حتى الآن بينما يتسلم من تقاعد قبل اقل من شهرين من الجيش الحالي حقوقه التي هي عشراتون ضعفا وبيدعة واحدة مبارك عليهم حب حكومتهم لهم من كل قلبي؟ السيد عييا ان لا يستقبل رئيس مجلس النواب والنواب الذين ثبتوا في قانون موازنة 2019 ان المكافأة تكون اسوة بالجيش الحالي (وهذه العبارة مدعومة بقوانين نافذة وقبلها دستور) وتمضي المالية في خارطة طريقها المرسومة وكان ممثلي الشعب والشعب لم يخلق بعد؟ اختتم بسؤال وهو ان لم يكن في تلك الامانة للنواب ورئيسه سبب للاستقالة فما هو الاعظم من ذلك؟ لأخوتي في الجيش العراقي اقف اجلاا واحتراما .. واعتب على تناقل حالات من السب والشتم قسم منها لكتاب مدنيين باتجاه الحق الذي ظلمكم لأن السب والشتم ليس من شيمكم واقول ان رصاصة القانون لا تزال في جيوبنا واستعمدها في المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة القضاء الاداري والله مسعنا لأن الله حق وهو معنا لأنه جل جلاله مع الصابرين وليس مع الظالمين.

عبد الخالق الشاهر

أربيل

الحزبية المقيتة

منتصف سبعينات القرن العشرين حينما كنت طالباً في معهد الإدارة / بغداد والذي كان يسمى معهد السكرتارية العالي قبل ذلك ، جامنا مدرس أسمه الأستاذ (سعود الكبيسي) رجل كبير في العمر يحمل شهادة الماجستير في الإدارة حاصل عليها من جامعة بغداد، قام هذا الأستاذ الطاعن في السن بتدريسا مادة المترجم الخارجية والداخلية، وقد ذكر في أحد كتاباته بأن من أسباب تفلتنا (الحزبية المقيتة) وبعد مرور أسبوع من توزيع ملامز الدرس علينا ، استدعيني من قبل رئاسة الجمهورية للاستفسار عن هذه العبارات التي لا يسمح بها الحزب القائد ، وكنا نعتقد أنه ذهب في دواليب الأمن العامة المظلمة وقادها المتفرغ أبو حرب (ناظم كزار العيسوي) ، لكنه عاد الينا سالماً غانماً وهو مبتسم ... سالماً عما جرى وصار فاجاب : بأنه تعرض إلى استفسارات من قبل لجنة تحقيقه حزبية مقيتة حزبية غير مقيتة، وبذلك تخلص من فم الأفعى.

من المؤكد ان أخطر سلوك في المجتمع العراقي السابق والحاضر هو الحزبية المقيتة ، كما عاشها العراق زمن البعث (2003 – 1968) التي قلدها الحزب الحاكم ، الحالية بعد التغيير في نيسان 2003، والتي تعني النزعة المرضية الاحادية التي تسعى إلى صب جميع الأشخاص المختلفين أو الافكار المختلفة في قالب واحد معادلاً لكي تتناسب قسراً مع خطة زمنية فكرية واحده.

كما يلاحظ أيضاً ان (الحزبية المقيتة) اليوم توجد في كافة مجالات الحياة، فهناك رجال دين ومهينون وزعماء و رؤساء كتل يحملون أفكاراً خفية ويقومون بإبضاه الناس المعارضين لهم من الوظائف والمناصب الحكومية بحيث أصبحت تلك المناصب الصغيرة والكبيرة تزوج وتباع وتتشرى من قبل بعض الأحزاب والكتل السياسية والحركات الدينية المتنهضة في المحافظات لا سيما المحافظات الجنوبية ، الأمر الذي يؤدي في جميع الأحوال إلى مصادرة حق الحرية أو مصادرة حق الحياة ونشر ثقافة الكراهية والانتقام . وفي هذا الاتجاه تعد الحزبية السلبية أو كما اسماها أستاذنا الكبير سعود الكبيسي قبل ستة وأربعين عاماً – الحزبية المقيتة – احد العوامل التي تسهم في ترقية ثقافة التحزونة والنزعة الفتوية والجهوية كما تصف ثقافة المواطنة والولاء العام للوطن بوصفها إحدى الهويات الفرعية التي ترسخ خندقة المجتمع وثقافته وهذا ما عملت البيكتاتوريات المتعاقبة على ترسيخه في إطار إضعاف المجتمع العراقي للسيطرة عليه وإضفاء شبح التخلف المجتمعي والنزعات البعيدة عن حركة التقدم، كما تعد الحزبية المقيتة إحدى نقائص العقد الاجتماعي الذي يوجب تفعل مبادئ الوحدة الوطنية وأسس التنوجه نحو بناء مجتمعي مؤسس على الديمقراطية والحدادة.

شآكر عبد موسى الساعدي

ميسان



معرض : زوار يتأملون صور شهداء الحزب الشيوعي العراقي



معرض للمصور يزيّن ضفاف دجلة

شهداء اليسار العراقي يطلّون على المتنبّي وسط سماء ملبدة بالغيوم



خالد حسين سلطان

نوي قربى ذهبوا ضمن هذه الكواكب . وطالب الزائر عبد الوهاب حسان بان تلتفت مؤسسة الشهداء الى اهمية توثيق هذه الصور، فهي اكبر منحة ضد الشعب يرتكبها نظام حكم خلال تاريخ العراق . واقتراح حسان ايضا ان يتم اصدارها في كتاب او موسوعة تتضمن معلومات تفصيلية عن كل شهيد . واجاب سلطان عن هذه الاقتراحات بالقول ان عمله شخصي وجهود جمع الصور شخصي او فردي، وتمنى على المعنيين ان (يتولوا المهمة ويتبنوا صحة احترامهم للشهيد الشيوعي الذي اختاروا 17 شباط من كل عام يوما للاحتفاء به).

الاطفال والنساء بدم بارد . وهو ما تحقق فعلا في صور تضمنت اسماء عوائل ابيدت باكملها خلال اعوام السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، بما فيها اطفال لم يبلغوا الصبا او الرشد . ووقف لزهة الغاية) ونجح في زيادة عدد الصور سنة بعد اخرى . واضاف انه (بدا المعرض في دورته الاولى بـ 250 صورة فقط وازداد العدد ليبلغ نحو 1750 صورة). وكشف انه لم يعرض سوى 1250 منها بالنظر لضيق المكان . وعبر زوار المعرض عن تقديرهم لهذا الجهد واتنوا على ثقاني سلطان، الذي اراد ان يقدم خدمة وطنية خاصة ويذكر بمواقف شجاعة واخرى جبانة لا تكترث بقتل

مواطن يقول انه (يقدر عاليا هذه الحرية ولم يفلتت اليها احد او يكرم تضحياتها بالشكل اللائق). واقيم المعرض على ضفاف دجلة، فيما كانت السماء مليدة بالغيوم وتندّر بهطول امطار، بطريقة بسيطة تعكس الرغبة بتقديم صور الخالدين دون تدخل فني او لمسات غير عفوية، ولذلك جاءت الصور بالاسود والابيض ولا تحفظها اطر (بروازات) بالنظر لكميتها من جهة واقتصادا بالنفقات من جهة اخرى. جهد فردي

وقال خالد حسين سلطان منظم المعرض، انه حصل على الصور التي يبلغ عددها نحو 1750

بغداد - الزمان اطلع حشد غفير من زوار شارع المتنبي، الجمعة الماضية، على اكبر معرض لصور شهداء الحزب الشيوعي العراقي، اقيم بجهد شخصي لمواطن دون الاستعانة بجهة حزبية او حكومية، وفيما غاب قادة الحزب الحاليين للمرمة السابعة، التي اقيم فيها المعرض منذ عام 2011 فان جمهور اليسار العراقي ولاسيما من المتخرفطين في صفوف الحزب الشيوعي العراقي تقاطر على المعرض وسط تساؤلات عن سر هذا التهميش الذي يخلد ضحايا الحركة الشيوعية العراقية منذ الخمسينات من القرن الماضي ومسوغات رفض قبول مبادرة من

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

شمول اكثر من 45 مشروعاً بالضمان الإجتماعي

العمل والبنك الدولي يتفقان على تسخير الإمكانيات لدعم الفقراء

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

بغداد - الزمان انفتحت وزارة العمل والبنك الدولي على تفعيل التعاون المشترك من اجل استمرارية المشاريع التنموية في مكتب البنك الدولي في بغداد بارا سلام تفعيل التعاون المشترك

عبدالحسين شعبان في كتاب جديد..

مراجعة أم تراجع ؟

بغداد - كتاب سالم الطاهر المفكر العراقي عبدالحسين شعبان صدر كتاب جديد حمل عنوان : سلام عادل.. الدال والمدلول وما يمكن ..وما يزيل.. صدر الكتاب عن دار ميزوبواتاميا العراقية.. ب 324 صفحة من القطع المتوسط واقرن صدوره ، باقامة حفلتي توقيع.. احدهما على هامش معرض بغداد للكتاب .

والثانية في امسية بنادي العلوية اقيمت يوم الثلاثاء، وقد حضرت تلك الامسية، وقبل الايمان على التعريف بالكتاب، من المفيد الإشارة الى ان العديد من السياسيين العراقيين المخضرمين ، من ثيار اليسار الاممي، واليسار القومي، قد تبنوا طروحات تتداخل فيها المراجعة من جهة، والتراجع من جهة اخرى. وادت الى خلق حالة التباسية، تخير التساؤل اكثر مما تقدم من جوابية.

ويلعل الخيبات المرّة (خاصة تفكك الاتحاد السوفيتي، والعسكر الاشتراكي، وتراجع التيار القومي الناصري الى الصفوف الخلفية، واحتلال العراق) واثرت عليه، والرعب العربي) لعل ذلك وغيره،

قد فسح المجال امام قراءات جديدة للماضي.. وتلك ظاهرة صحية مطلوبة. لكن العديد من هذه الطروحات ، انحطت نحو جلد الذات بشكل قاس غير مبرر. واقرب من حالة التراجع واختلال الموازين. وكانت النتيجة الحاق ضرر لا يستهان به في تماسك ولاء قواعد هذه التيارات. فهل ينطبق هذا الاستنتاج ، على طروحات المفكر د.عبدالحسين شعبان ؟

نقول : من خلال قراءة متأنية لمعظم مؤلفات الدكتور شعبان ، ومن خلال حضور معظم ندواته داخل العراق ، ومن خلال شبكة العلاقات التي اقامها داخل العراق وخارجه مع المثقفين والمعنيين بالشأن الفكري السياسي، وهي علاقات شملت معظم قيادات وبعض قواعد اليسار..

نقول : من خلال قراءة متأنية لكل ذلك ، نستطيع القول ، ومن موقع رصد قريب ، ان المفكر شعبان ، لم يغادر مواقع اليسار ، ولم يتنكر للماضي ، بل قدم ويقدم قراءة نقدية لماضي وحاضر التيار اليساري الاممي والقومي. وصولاً لتحديد وصلة التوجه المستقبلي.

بغداد - كتاب سالم الطاهر المفكر العراقي عبدالحسين شعبان صدر كتاب جديد حمل عنوان : سلام عادل.. الدال والمدلول وما يمكن ..وما يزيل.. صدر الكتاب عن دار ميزوبواتاميا العراقية.. ب 324 صفحة من القطع المتوسط واقرن صدوره ، باقامة حفلتي توقيع.. احدهما على هامش معرض بغداد للكتاب .

والثانية في امسية بنادي العلوية اقيمت يوم الثلاثاء، وقد حضرت تلك الامسية، وقبل الايمان على التعريف بالكتاب، من المفيد الإشارة الى ان العديد من السياسيين العراقيين المخضرمين ، من ثيار اليسار الاممي، واليسار القومي، قد تبنوا طروحات تتداخل فيها المراجعة من جهة، والتراجع من جهة اخرى. وادت الى خلق حالة التباسية، تخير التساؤل اكثر مما تقدم من جوابية.

ويلعل الخيبات المرّة (خاصة تفكك الاتحاد السوفيتي، والعسكر الاشتراكي، وتراجع التيار القومي الناصري الى الصفوف الخلفية، واحتلال العراق) واثرت عليه، والرعب العربي) لعل ذلك وغيره،

تقاير

د. عبد الحسين شعبان

سلام عادل

الدال والمدلول وما يزيل

بانوراما وثائقية للحركة الشيوعية

مردود ايجابي.